تحتاج الثورة الفلسطينية الى عمل جاد في تنشئة الاجيال الصاعدة وتهيئتها لمتابعة مسيرة النضال · وتأتي هذه الحاجة ايضا من الظروف الاجتماعية الاقتصادية للشعب العربي الفلسطيني المشتت وحيث تعمل الاكثرية الساحقة من قواه العاملة في قطاع الخدمات اذ يولد هذا النشاط الاقتصادي الذاتية المغلقة والاعتباطية والفهلوية ، فظروف العمل لا توفر القدرة على التحليل والتخطيط وبرمجة التنفيذ والقيام بعمل جماعي لتحقيق التنفيذ · ومن هنا نرى مقابل الوعي السياسي والوطنية الصادقة فردية في المسلك ، وتشكيكا بالقدرة الجماعية على الارتقاء بالتعبئة الجماهيرية ·

ومن اثر انعكاس قيم المجتمع الخدماتي الاستهلاكي والفاقد لديناميكية الجماعة الواعية ، بروز الشعارات الهادفة للاستهلاك المحلي او العالمي ، دون الاهتمام بتحديد علاقتها بمراحل النضال · اي ليس هناك وعي لخلق قناعات لدى الافراد تزيد من ايمانهم بالنصر وارادتهم بعمل منظم وتضحية مثلى ·

اذن ليست عملية التربية عملية تقنية معزولة تأخذ شكل خدمات للجماهير ، بل هي تجسيد واضح لوعي سياسي متقدم وارادة بتحقيق النصر ، واتباع تنمية اجتماعية ـ اقتصادية سليمة بعد التحرير · فينظر الى الاجيال الجديدة بفئاتها المختلفة على انها اساس مقومات النضال والتغير المستقبلية ، مع توفيرها لامكانيات بشرية واسعة يتطلب الاستفادة منها حاضرا ، لذا تتضمن التربية المنشودة الاسس التالية :

- توجيه قيم ومسلك الفرد سياسيا واجتماعيا ·
- بناء قدرات الفرد الذهنية واليدوية ·
- تربية عملية للفرد تحقق الهدفين السابقين من خلال الممارسة والعمل ·
- جعل الممارسة والعمل مشاركة فعلية للجيل الجديد في الجهد الثوري ·

ان تحقيق هذه الاهداف وتكاملها يتم بشكل جيد مع السيطرة على التعليم وحرية التصرف في الدول العربية المضيفة ، ولكن مع بقاء العوائق المفروضة ، يستحسن اتباع مرونة في تحقيق هذه الاهداف ، فتعطى أهمية خاصة للنشاط الشبيبي ، ويجري التركيز على اوجه خاصة من هذا النشاط ملاءمة مع الظروف المحلية ، شرط اتباع اسلوب منهجي دقيق يوفر مجالات لتأثيرات ايجابية لدى الجيل الجديد تتعلق بالاهداف غير البارزة مرحليا ·· ويجب الاستدراك دائما بان تربية الاجيال الصاعدة الفلسطينية هي مسعى واع لتربية عربية جديدة · فلذا يجب ان لا تنعزل التربية الفلسطينية عن المحيط العربي ، تتفاعل معه وتستفيد من بعض تجارب الدول العربية عامة ، كما تقوم بدورها بالتأثير على التربية في هذه الدول وعلى التربية العربية عامة ·

ولا ينفصل التنظيم الشبيبي او التنظيمات الشبيبية المختلفة عن التنظيم السياسي والمنظمات الجماهيرية ، كون التنظيم السياسي هو الذي يحدد الاهداف السياسية ـ الاجتماعية للتنظيم الشبيبي ، ويقدم له الامكانيات البشرية والمادية ، ويرعاه من خلال تجنيد كامل الطاقات لانجاح نشاطاته المختلفة ، مما يخلق اللحمة الفعلية بين الجيل الجديد والاجيال الراشدة · كما يجب ان تكون العلاقة مع النقابات العمالية والاتحادات الفلاحية ، وثيقة من اجل المساهمة في عمل هذه المنظمات من اجل خدمة قطاعاتها والشعب عامة · كما ان لهذه المنظمات مصلحة في العمل مع الشبيبة ، من اجل الهدف المشترك في توجيه الشباب العامل او الشباب الفلاحي ، ومساعدة غير المؤهلين علميا على